2025	Vol. 16 .NO.(69)	الصفحة(502-519)	الاصدار (16) ،العدد (69)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

إيران وتطورات القضية الفلسطينية 1967 – 1979

اسم الباحث/ ة (1): م.د. بان صبيح سالم
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: الجامعة المستنصرية كلية الآداب / قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

يتناول هذا البحث تطور الموقف الإيراني من القضية الفلسطينية خلال المدة 1967 – 1979، وهي مرحلة شهدت تحولات مهمة في مسار الصراع العربي – الإسرائيلي. يوضح البحث كيف سعى شاه إيران محمد رضا بهلوي إلى الموازنة بين تحالفاته مع الغرب، وخاصة الولايات المتحدة وإسرائيل، وبين ضغوط العالمين العربي والإسلامي. وقد تناول البحث مواقف إيران من أبرز المحطات التاريخية مثل قرار تقسيم فلسطين عام 1947، وحرب 1948، وحرب حزيران 1967، وحرب تشرين 1973، وما أعقبها من مبادرات سلام. يكشف البحث أن سياسة الشاه اتسمت بالبراغماتية وخدمة المصالح الاستراتيجية الإيرانية، وهو ما انعكس في الاعتراف المبكر بإسرائيل سنة 1950 والحفاظ على علاقات سرية معها، في مقابل رفض الشارع الإيراني والمرجعية الدينية لهذا النهج ودعمهم المستمر للقضية الفلسطينية. وينتهي البحث إلى أن التناقض بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي – الديني استمر حتى قيام الثورة الإسلامية عام 1979، التي شكلت نقطة تحول جذرية في سياسة إيران تجاه فلسطين والصراع العربي – الصهيوني.

الكلمات المفتاحية: إيران – فلسطين – الصراع العربي الصهيوني

Corresponding author:

Iran and the developments of the Palestinian issue 1967-1979

Name of the researcher (1): M.Dr. Ban Sabih Salem
Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of work: Mustansiriya University Faculty of Arts / Department of history

Research summary Arabic:

This paper deals with the evolution of the Iranian position on the Palestinian issue during the period 1967-1979, a stage that witnessed important transformations in the course of the Arab – Israeli conflict. The research shows how the Shah of Iran, Mohammad Reza Pahlavi, sought to balance his alliances with the West, especially the United States and Israel, against the pressures of the Arab and Muslim worlds. The research dealt with Iran's positions on the most prominent historical milestones such as the decision to partition Palestine in 1947, the 1948 war, the June 1967 war, the November 1973 war, and the subsequent peace initiatives. The research reveals that the Shah's policy was characterized by pragmatism and serving Iran's strategic interests, which was reflected in the early recognition of Israel in 1950 and maintaining secret relations with it, in exchange for the rejection of this approach by the Iranian street and the religious authority and their continued support for the Palestinian cause. The research concludes that the contradiction between the official position and the popular – religious position continued until the Islamic Revolution in 1979, which marked a radical turning point in Iran's policy towards Palestine and the Arab – Zionist conflict.

Keywords: Iran-Palestine-Arab-Zionist conflict

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: December / 2025 النشر المباشر- كانون الاول

 Corresponding author:

المقدمة:

لعل من ابرز ما شهدته منطقة الشرق الأوسط في تاريخها المعاصر هو الصراع العربي - الاسرائيلي الذي انعكس بشكل او باخر على اوضاع المنطقة ودول العالم الأخرى. وكان لهذا الصراع بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص دور كبير في تحديد وتقييم سياسات الدول الاقليمية والدولية تجاه العرب وقضاياهم.

وتعد إيران احدى تلك الدول بحكم موقعها الجغرافي المجاور للوطن العربي بكونها احدى الدول الإسلامية، فقد كان من البديهي ان يكون لها موقف من هذا الصراع ان لم يكن من منطلق الجوار فلابد ان يكون من المنطلق الإسلامي .

يرجع تاريخ علاقة إيران بالقضية الفلسطينية وبالصراع العربي الاسرائيلي الى فترة حكم الشاه رضا بهلوي، الذي يعد أول من رسم الخطوط الاساسية لسياسة إيران الخارجية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الصراع العربي الاسرائيلي والذي سار عليها من بعده ابنه محمد رضا .

قسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث، جاء المبحث الأول للحديث عن موقف ايران من قرار تقسيم فلسطين والحرب العربية الاسرائيلي عام ١٩٤٨م ، وجاء المبحث الثاني ليسلط الضوء على موقف ايران من حرب حزيران عام ١٩٦٧م وتداعيات الحرب ، فيما جاء المحث الثالث ليسلط الضوء على موقف ايران من تطورات القضية الفلسطينية خلال المدة ١٩٧٣ - ١٩٧٩م.

اعتمد البحث على مجموعة قيمة من المصادر والمراجع العربية والمعربة التي توضح دور ايران ومواقفها من القضية الفلسطينية حكومة وشعباً ومرجعية دينية .

المبحث الاول: موقف ايران من قرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧م .

لأن فلسطين كانت تحت الانتداب البريطاني منذ زمن طويل، فكّرت بريطانيا في التخلي عن انتدابها. إلا أنها عبّرت أيضًا عن رغبة في تحقيق رغبة الشعب اليهودي في دولة مستقلة تتعايش مع فلسطين. ونتيجةً لذلك، في عام ١٩٤٧، بادرت بريطانيا إلى طرح النزاع على فلسطين أمام الأمم المتحدة، وتضمنت هذه الخطة مفهوم إعادة صياغة أراضي فلسطين. [1]

بناءً على طلب المملكة المتحدة، نظمت الأمم المتحدة جلسة خاصة في أبريل/نيسان 1947 لمناقشة قضية فلسطين. واستمرت المناقشات حتى منتصف مايو/أيار. وأسفرت هذه الجلسات عن إنشاء لجنة خاصة مُكرَّسة للتحقيق في قضية فلسطين. ضمَّت هذه اللجنة، وهي لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بقضية

[1] مصطفى عبد العزيز، التصويت والقوى السياسية في الجمعية العامة للامم المتحدة، منظمة التحرير الفلسطينية - بيروت - ١٩٦٨ ، ص ٢٦٤

Corresponding author:

فلسطين ((UNSCOP، أحد عشر عضوًا، من بينهم إيران. [1] وفي أغسطس/آب 1947، أصدرت اللجنة تقريرها النهائي للأمم المتحدة، وتضمن هذا التقرير توصيات متعددة اتفق عليها جميع أعضاء اللجنة.[2] فكرتان. الأولى، المعروفة بمقترح الأقلية، قدّمتها إيران والهند ويوغوسلافيا، وسعت إلى إقامة دولة اتحادية في فلسطين. أما الثانية، المعروفة بمقترح الأغلبية، فقد طرحها أعضاء اللجنة، بمن فيهم كندا..[3]

دعت استراتيجية الأقلية، التي اقترحتها إيران والهند ويوغوسلافيا، إلى إنشاء دولة اتحادية واحدة في فلسطين تتألف من حكومتين منفصلتين، إحداهما عربية والأخرى يهودية، وعاصمتها القدس. كما سمحت بانتخاب جمعية تأسيسية عن طريق الاستفتاء لكل من الحكومة والمعارضة. وفُوّضت شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية وغيرها من الشؤون المشتركة إلى الحكومة الاتحادية، بينما ينتخب المجلس الاتحادي قائد الدولة الاتحادية. كما حافظت على مبدأ عدم التمييز بين العرب واليهود، واشترطت مساواة جميع أفراد الدولة في الحقوق والواجبات، مع إعطاء الأولوية لتحرير الأرض المقدسة للجميع ووقف هجرة اليهود خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات..[4]

وفي 25 نوفمبر/تشرين الثاني 1947، أيد أعضاء الجمعية العامة الاقتراح بأغلبية الأصوات.[5] وقد حظي القرار بتأييد أغلبية 25 صوتًا، ومعارضة 13 دولة، وامتناع 17 دولة عن التصويت. [6] رغم أغلبية إيران، إلا أن الاستراتيجية، التي عارضتها في البداية، لم تُعتمد في النهاية لعدم توفر أغلبية الثلثين المطلوبة. أُجِّل التصويت مرتين لضمان إقرار الخطة، واستُخدم نفوذ الولايات المتحدة العالمي للضغط على الدول التي عارضت الخطة والدول التي امتنعت عن التصويت. دفع هذا الضغط الأمريكي هذه الدول إلى تغيير موقفها من تقسيم العمل..[7]

بينما دافعت الحكومة الإيرانية عن اقتراح التقسيم الفلسطيني في الأمم المتحدة، تباينت رؤيتها لتعاطف الشعب الإيراني مع القضية الفلسطينية. فبعد أنباء خطة التقسيم، اندلعت احتجاجات ومظاهرات ومسيرات في مدن إيرانية مختلفة، داعمةً حقوق الشعب الفلسطيني، منددةً بسياسة بريطانيا تجاه فلسطين وخطة التقسيم. إلا أن الحكومة الإيرانية عارضت هذه الاحتجاجات، ومنعت انتشارها، وسعت إلى الحد من

---

[1] مثل إيران في هذه اللجنة كل من وزير الخارجية الإيرانية السيد نصر الله انتظام ونائبه الدكتور علي أدلان.

[2] للاطلاع على التوصيات انظر : عارف العارف، النكبة نكبة بيت المقدس الفردوس المفقود ١٩٤٧ -١٩٥٢ ، دط، المكتبة العصرية - بيروت (١٩٥٦) ، ص ٩-١٠.

[3] طاهر خلف البكاء، فلسطين من التقسيم الى اوسلو ١٩٣٧ ٢ - 1995 ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - ٢٠٠١، ص ١٨١ – ١٨٢

[4] عارف العارف، المصدر السابق، ص ١٠ - ١١ ؛ طاهر خلف البكاء ، المصدر السابق، ص١٨٢

[5] طاهر خلف البكاء، المصدر نفسه، ص ١٨٨- ١٨٩

[6] ج. هـ. جانس الصهيونية واسرائيل واسيا، د ط منظمة التحرير الفلسطينية - (١٩٧٢)، ص ١٥٠

[7] تيسير جبارة، تاريخ فلسطين، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع - فلسطين - (١٩٩٨) ، ص ٢٨٢ - ٢٨٣

Corresponding author:

اتساعها حفاظًا على علاقاتها مع بريطانيا، ومواصلةً لعلاقاتها مع المملكة المتحدة. [1] بدأت الدول العربية فورًا بشن حرب على إسرائيل، التي كانت قد نالت استقلالها للتو. بدأ الصراع المباشر بين العرب واليهود في يونيو/حزيران ويوليو/تموز عام ١٩٤٨، وخاض الطرفان عددًا من المعارك. [2] نتيجةً لهذا الصراع، انتصرت هذه المنظمات العسكرية، ونشأت دولة إسرائيل. ومن الجدير بالذكر أن آلاف العائلات الفلسطينية هاجرت وأصبحت لاجئة في الدول العربية المجاورة..[3]

أقرّت الحكومة الإيرانية بدعمها للدول العربية انطلاقًا من مبدأ الوحدة الإسلامية. إلا أنها، وللحفاظ على علاقاتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي، التي كانت تؤيد قيام إسرائيل، ترددت في المشاركة المباشرة في الصراع إلى جانب العرب. ورغم ارتباطها بالعرب خلال الصراع ودعمها للحقوق الفلسطينية، إلا أن موقف إيران الفعلي كان مختلفًا تمامًا. فقد منعت الحكومة الإيرانية آلاف المتطوعين الإيرانيين من المشاركة في منظمة فدائيي الإسلام (فدائيي الإسلام). [4] بعد أن أدلى زعيمهم، زعيمهم، نواب صفوي، بتصريح حماسي شجعهم على السفر إلى فلسطين والقتال إلى جانب نظرائهم الفلسطينيين، سارعوا إلى اتباعه. ونظرًا لضعف الدعم في الحرب، شجع آية الله العظمى السيد محمد تقي خافانساري الحكومة الإيرانية على مساعدة الضفة الغربية ودعمها. كما أصدر فتوى أجازت توزيع الأموال، ومنحتهم السلطة الشرعية لمساعدة السكان الفلسطينيين المسلمين..[5]

أدى تردد الحكومة بشأن الحرب إلى حثّ الزعماء الدينيين في إيران، حكومةً وشعبًا، على دعم الشعب الفلسطيني. أدلى أبو القاسم كاشاني بتصريحين. في الأول، وصف مخاطر قيام دولة يهودية، موضحًا أن مخاطرها وآثارها لن تقتصر على العالم العربي والشرق الأوسط فحسب، بل ستمتد إلى العالم أجمع. وفي الثاني، خاطب جمهورًا غفيرًا من الإيرانيين، طالبًا دعم الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من أشدّ أشكال العنف، والذي وصفه بـ"الاحتلال الاستيطاني". كما أطلق حملة لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني. [6] شجع آية الله العظمى السيد حسين بروجردي الشعب الإيراني على مساعدة الشعب الفلسطيني. بعد انتهاء الحرب، أثبتت الدولة اليهودية جدارتها، وأثبتت قدرتها على البقاء وتغيير التركيبة

---

[1] جعفر عبد الرزاق، الإسلاميون والقضية الفلسطينية، ط ١ ، منظمة الاعلام الإسلامي، طهران - (١٩٨٩) ص ٦٨

[2] . عبد الله التل، كارثة فلسطين، ج ١، ط ٢ ، دار القلم - القاهرة - (1959؛ رفعت سيد احمد، وثائق حرب فلسطين، ج ١، ط 1 ، مكتبة مدبولي القاهرة - ١٩٨٩.

[3] خيرية قاسمية، تطورات القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٥٦ على الصعيدين الفلسطيني والعربي في مجموعة باحثين القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، ج ٢ ، د ط الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية عمان (1984)، ص ١٥٣ - ١٥٤.

[4] محمد حسنين هيكل إيران فوق بركان د ط، (القاهرة - د ت)، ص ٨٢- ٨١

[5] عباس خامة يار، إيران والاخوان المسلمين، ترجمة عبد الامير الساعدي، ط ١، (مركز البحوث الاستراتيجية والبحوث والبحوث والتوثيق - بيروت - ١٩٩٧)، ص ١٢٦.

[6] فهمي هويدي، إيران من الداخل، ط ، مؤسسة الأهرام للدراسات والنشر - القاهرة - ١٩٨٨)، ص ٣٦٥؛ هادي خسرو شاهي القضية الفلسطينية، في مجموعة باحثين، ندوة العلاقات العربية - الإيرانية الاتجاهات الراهنة وافاق المستقبل، ط ٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - ٢٠٠١) ، ص ٦٥٨.

Corresponding author:

الإقليمية. بدأ الشاه محمد رضا بإعادة النظر في موقفه وارتباطه بالدولة اليهودية الجديدة، بما في ذلك مسألة كيفية التعامل مع الاعتراف بها، الذي كان يدعو إليه سابقًا، بالإضافة إلى عضويتها في الأمم المتحدة.

منح الانتصار اليهودي الشاه شعورًا بالأهمية، واعتبره عاملًا مهمًا في تخفيف الضغط العربي على إيران، لا سيما بسبب الآثار السلبية للحرب على مكانة العرب وسمعتهم في العالم. لم يُرِد الشاه أن يكون للدول العربية نفوذ كبير على نظيراتها..[1]

في 15 مارس/آذار 1950، اعترفت إيران رسميًا بإسرائيل. وكان اعترافها مبنيًا على اعترافها الفعلي بدولة إسرائيل، وكان اعترافها واضحًا وبسيطًا. إلا أن هذه المبادرات لم تُعلن أو تُنشر إلا بعد قرار الاعتراف بالمقترح..[2] بالإضافة إلى ذلك، كان للولايات المتحدة تأثير كبير على حكومة محمد رضا بهلوي، التي بدأت تتلقى مساعدات مالية وعسكرية بهدف إنشاء جيش إيراني لمواجهة التهديد السوفيتي القادم من الشمال. وقد عززت هذه المساعدات بشكل كبير جهود الولايات المتحدة للتأثير على الحكومة والصحافة الإيرانية، كما ضغطت على حكومة بهلوي للاعتراف بدولة إسرائيل. إضافةً إلى ذلك، ساهم اعتراف تركيا بدولة إسرائيل في سبتمبر/أيلول عام 1949، وما تلاه من إقامة علاقة متبادلة مع إيران، في قرار الأخيرة الاعتراف بها. وتحديدًا، عقب اعتراف تركيا بإسرائيل، مُنحت إيران ضمانات بأن اعترافها بإسرائيل لن يُقابل بتوبيخ من الدول العربية أو الإسلامية الأخرى..[3]

المبحث الثاني: موقف إيران من حرب حزيران 1967م

في الخامس من يونيو/حزيران 1967، بدأت إسرائيل صراعًا مع الدول العربية، وخاصة مصر وسوريا. جاء هذا الصراع في أعقاب النزاعات والصراعات الصغيرة المستمرة على طول الحدود العربية الإسرائيلية، والتي تُعزى إلى حربي 1948 و1956. أعدت إسرائيل وخططت للصراع بدقة، وكرّسته بكل طاقتها ومواردها. سيطر الجيش الإسرائيلي على الدول العربية المجاورة له، بما في ذلك شبه جزيرة سيناء غربًا، والضفة الغربية والقدس شرقًا، وشبه جزيرة الجولان شمالًا. [4] وبعد أن استولت استولت إسرائيل على هذه الأراضي، شجعت القوى الكبرى الأطراف المتنازعة على وقف القتال من خلال الأمم المتحدة. [5]

---

[1] شلومو نكديمون الموساد في العراق، ترجمة بدر عقيلي ط١، دار الجليل عمان (١٩٩٧)، ص 75

[2] صباح محمود أحمد النشاط الصهيوني في إيران، افاق عربية (بغداد)، العدد ٦، ١٩٨٦.

[3] شموئيل سيجف، المثلث الإيراني للعلاقات السرية الإيرانية - الامريكية - الإسرائيلية، ترجمة غازي السعدي، ط 1 ، (دار الجيل - عمان - (١٩٨٣)، ص ٨٦.

[4] للتفاصيل حول مجريات الحرب انظر : ادغار او بالانس، الحرب الثالثة بين العرب واسرائيل، ترجمة مازن البندك ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت (١٩٧٣)

[5] عائشة راتب، العلاقات الدولية العربية، د ط دار النهضة - القاهرة - ١٩٦٨ ، ص ٢٧٣ - ٢٨٩

Corresponding author:

توضّح موقف إيران من الصراع فور صدور البيان. التقى الشاه محمد رضا بهلوي بأمير عباس هويدا، أعلى مسؤول في الحكومة الإيرانية، وصدر البيان لاحقًا:

1. طلب عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن.
2. تم الإعلان فورًا عن وقف إطلاق النار.
3. إعادة تمركز القوات الإسرائيلية إلى حدود ما قبل 5 يونيو.
4. إن حل الصراع، من خلال الأمم المتحدة، هو النهج الأكثر عملية.
5. دعم الحقوق العربية.[1]

في السابع من يونيو/حزيران، صرّح شاه إيران بأنه لن يستخدم العنف للاستيلاء على أراضٍ أجنبية، بل دعا إلى إنهاء حقبة الاحتلال المسلح. كما أقرّت السفارة الإيرانية في بون رسميًا بدعمها واعترافها وتضامنها مع الدول العربية. وجاء في بيان السفارة: "الحكومة الإيرانية مستعدة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني".[2]

قدّمت الحكومة الإيرانية مساعدات وخدمات طوارئ للعرب المتضررين من النزاع من خلال جمعية الأسد والشمس الحمراء الإيرانية. وأنشأت الجمعية مخيمًا كبيرًا للاجئين في الأردن لاستيعاب غالبية اللاجئين، وأقامت جسرًا جويًا بين إيران والأردن لتوصيل الطعام والإمدادات الطبية إلى جرحى النزاع. كما شيّدت الجمعية مستشفىً يضم أطباءً وأدويةً لعلاج المصابين. كما ساعدت إيران سوريا بتقديم أموالٍ لها والتبرع بإمداداتٍ لدعم الجنود العرب الذين أصيبوا خلال النزاع..[3]

كما دافعت وسائل إعلام إيرانية أخرى عن العرب والمسلمين الفلسطينيين، وأدانت وعارضت عدوان الحكومة الإسرائيلية على الأراضي العربية، وتناولت الأمر.[4] ومنذ البداية، أعربت صحيفة "اطلاعات" الإيرانية الرسمية عن معارضة إيران للسياسة الإسرائيلية في الاستيلاء على الأراضي الإسلامية، وبدأت في نشر مقالات تدعو الشعب الإيراني إلى المساهمة في جمعية الأسد والشمس الحمراء، التي تساعد وتدعم ضحايا الحرب العربية.[5] شهدت شوارع إيران احتجاجاتٍ عديدة، نددت بحقوق العرب وانتهاكات إسرائيل للأراضي الإسلامية. ودافعت شخصياتٌ دينيةٌ إيرانية، بقيادة الإمام الخميني، عن حقوق الأمة العربية والإسلامية. وأصدر بيانًا دافع فيه عن حقوق الأمة الإسلامية، وحثّ

---

[1] سليم واكيم، إيران العرب والعلاقات الإيرانية العربية عبر التاريخ، د ط، بيروت - ١٩٦٧ ، ص ٢٤٤.
[2] اليوميات الفلسطينية لعامي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المجلد الرابع والخامس، د ط، مركز الابحاث - منظمة التحرير الفلسطينية - بيروت - ١٩٦٧ ، ص ٥٩٠.
[3] سليم واكيم ، المصدر السابق، ص ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .
[4] المصدر نفسه، ص ٢٤٤.
[5] المصدر نفسه ، ص ٢٤٤ .

Corresponding author:

إيران والدول الإسلامية الأخرى على عدم التعاون مع إسرائيل. كما أصدر فتاوى تدعو إلى تخصيص جزء من أموال الزكاة للصراع مع إسرائيل..[1]

بعد انتهاء الصراع، طالبت إيران ودول أخرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي المحتلة، مما سيؤدي إلى إنهاء حالة الحرب. في 21 يونيو/حزيران 1967، دعا وزير الخارجية الإيراني، أردشير زاهدي، الأمم المتحدة لمطالبة إسرائيل بمغادرة الأراضي المحتلة. كما دعا إسرائيل إلى مراعاة معاناة المهاجرين الفلسطينيين، قائلاً: "إن الشعب الإسرائيلي يدرك معاناة اللاجئين"..[2]

خلال زيارته إلى تركيا، أصدر الشاه بيانًا مشتركًا مع الرئيس التركي عمر غولسر (١٩٦٠-١٩٦٦) في ٢١ يونيو/حزيران، أعربا فيه عن معارضتهما للاستيلاء على الأراضي التركية بالقوة، وأكدا على أهمية العلاقة بين إيران وتركيا للشعب العربي. كما دعا الزعيمان إلى حماية الحقوق المشروعة للشعب العربي..[3]

تلت هذه التصريحات اتفاقيات مماثلة أبرمها الشاه ووزير الخارجية الإيراني. في 18 يوليو/تموز 1967، أدلى وزير الخارجية الإيراني، أردشير زاهدي، ببيان في بيروت أكد فيه تأييد إيران لحركة الحقوق العربية ورفضها للعنف. وأصدرت إيران والاتحاد السوفيتي بيانًا مشتركًا دعا فيه إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدًا أن هذا هو السبيل الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. وفي 14 سبتمبر/أيلول 1967، صرّح الشاه أيضًا بأن إيران ترفض مبدأ الاستيلاء السلمي على الأراضي، بما فيها الأراضي العربية. [4] نشرت صحيفة "يديكولي بورا" بيانًا للشاه نُشر في أوائل يناير/كانون الثاني عام ١٩٦٨، جاء فيه: "من الضروري تجنب الاعتراف بالاستيلاء المسلح على أي أرض، وعلينا السعي إلى حل دائم للصراع العربي في إطار الأمم المتحدة". كما صرّح بأن إيران لا تُخفي تعاطفها مع الغرب، ووصف السياسات الإسرائيلية بأنها باهتة. وتابع: "إن الطريق الذي سيُسلك في الشرق الأوسط هو طريق العقلانية والمساواة بين الدول والاحترام المتبادل لحقوقها السيادية". ورغم البيان المؤيد للعرب، بدأ الشاه قائلاً: "مع تعاطفنا مع العرب، فإننا لا نوافق على تدمير إسرائيل نيابةً عنهم". [5] كان هذا البيان يهدف إلى إظهار حرص الشاه على الحفاظ على العلاقات مع إسرائيل.

---

[1] القضية الفلسطينية في احاديث الامام الخميني، ط ٢ ، مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني - طهران - ٢٠٠٢)، ص ٧٩

[2] توفيق ابو بكر، فلسطين والعالم ، ج ١، د ط دار السياسة - الكويت - د ت)، ص ٩٢.

[3] الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ ، ط ١ ، (مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت - ١٩٦٩) ،ص ٩٩٥

[4] شحاذة موسى ، علاقات اسرائيل مع دول العالم ١٩٦٧ - ١٩٧٠ ، د ط، مصر - (١٩٧١) ، ص ٣٧٧

[5] المصدر نفسه ، ص ٣٧٧ .

Corresponding author:

كما كان واضحًا تعاطف إيران مع الدول العربية ودعمها لقرارات الأمم المتحدة التي تتوافق مع مصالح العرب. كما لوحظ تعاطف إيران مع اللاجئين الفلسطينيين ودفاعهم عن حقوق الأفراد العرب. كما تدافع إيران عن حق الشعب الفلسطيني في الحكم الذاتي، وترفض ممارسات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وانتهاك الحقوق الفلسطينية. منذ عام ١٩٤٧، دأبت إيران على الدفاع عن حقوق العالم العربي المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة، ونفذت قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ مرارًا وتكرارًا وبحماس. [1]

حاول الشاه تهدئة غضب الشعب الإيراني وحشد الدعم للقضية الفلسطينية من خلال دعمه للأمتين العربية والإسلامية. وشمل ذلك مشاركته في مؤتمر الرباط عام ١٩٦٩ ردًا على هدم المسجد الأقصى. أعربت الدول الإسلامية عن استنكارها للحدث، وأسفر المؤتمر في النهاية عن إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي. كما شاركت إيران في لجنة القدس، المكلفة بدراسة وضع القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وحافظت إيران على مشاركتها في المنظمة حتى سقوط الشاه عام ١٩٧٩..[2]

المبحث الثالث: موقف إيران تطورات القضية الفلسطينية ١٩٧٣ – ١٩٧٩م

بدأ صراع عام ١٩٧٣ بين إسرائيل والعالم العربي نتيجةً لرفض إسرائيل المستمر استعادة الأراضي العربية التي احتلتها في حرب يونيو ١٩٦٧. كما رفضت إسرائيل المشاركة في التصويت على العديد من قرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك القرار ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، والذي طالب بانسحاب القوات الإسرائيلية إلى حدودها الأصلية قبل الخامس من يونيو ١٩٦٧. بعد حرب يونيو، قُدّمت مقترحات لمعالجة الصراع العربي الإسرائيلي. [3] إلا أن إسرائيل رفضت هذه المبادرات. بعد حرب يونيو، ازداد التوتر بين الدول العربية وإسرائيل، ونشبت خلافات متفرقة. وظلت المنطقة في حالة من اللاصراع والوئام. ورغم آمال العرب في حل سلمي للصراع مع إسرائيل عبر الأمم المتحدة، رفضت إسرائيل باستمرار اتباع هذا المسار، واستولت بدلاً من ذلك على أراضٍ عربية. لم يترك هذا الخيار أمام مصر وسوريا خيارًا سوى شن الحرب. أثار النصر السريع للعرب في حرب أكتوبر غضب شاه إيران، حيث أظهر العرب السوريون والمصريون خبرة قتالية هائلة. تراجعت هيبة الجيش الإسرائيلي بشكل كبير، وأدى النصر إلى زيادة إعادة النظر في علاقات إيران بإسرائيل. اتخذت إيران في البداية موقفًا سلميًا تجاه الصراع. في 9 أكتوبر، أرسلت الحكومة الإيرانية برقية رسمية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة أعربت فيها عن قلقها إزاء تجدد الصراع في الشرق الأوسط، ودعت جميع الدول المسالمة إلى التعاون لحل هذه

---

[1] سامي مسلم سامي، قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين ١٩٤٧ - ١٩٧٢ ، ط ١ ، (مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت - (١٩٧٣).

[2] سعيد باديب العلاقات السعودية - الإيرانية ١٩٣٢ - ١٩٨٣ ، ط ١ ، دار الساقي للنشر والتوزيع - لندن - ١٩٩٤) ، ص ١١٥، ١٩٦.

[3] حسن البدري وآخرون، حرب رمضان، الجولة العربية الإسرائيلية الرابعة اكتوبر ١٩٧٣ ، ط 5، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة - (١٩٨٧)، ص ٣٩-٤٣.

Corresponding author:

المشكلة المأساوية والدموية. جددت إيران التزامها بالقضية العربية، ودعت إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها خلال حرب يونيو/حزيران 1967. وأعربت الحكومة الإيرانية عن قلقها العميق إزاء استئناف الأعمال العدائية، وأعربت عن أسفها لفشل مجلس الأمن في معالجة هذه القضية. وحمّلت إيران مجلس الأمن مسؤولية استمرار الصراع. كما طالبت الحكومة الإيرانية في برقيتها بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 242 الصادر في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1967، والذي طالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها خلال حرب يونيو/حزيران. [1]

ونظراً لتفوق الجيشين السوري والمصري في الصراع، والعلاقة المعززة مع مصر بعد عودة إيران إلى السلطة في عام 1970، فقد اعتقد الشاه أنه من المفيد توضيح موقفه فيما يتصل بالدول العربية، وخاصة مصر وسوريا، التي عزز قادتها علاقاتهم الشخصية مع الشاه. [2] لاحقًا، أعرب الشاه عن تعاطفه ودعمه للصراع العربي الإسرائيلي. ردًا على موقف إيران الجديد، خصصت الحكومة الإيرانية مبالغ طائلة لإرسال فرق طبية إلى مصر وسوريا، كما خصصت أموالًا لإرسال طيارين وطائرات إلى المملكة العربية السعودية للمساعدة في لوجستيات العمليات. استُخدمت بعض هذه الطائرات لنقل أفراد ووحدات عسكرية من السعودية إلى سوريا، وكذلك لنقل جنود سوريين من مرتفعات الجولان إلى مستشفيات طهران. أفادت صحيفة الحياة اليومية، الصادرة في 22 أكتوبر/تشرين الأول، أن حوالي 100 طيار إيراني شاركوا في العملية. بالإضافة إلى ذلك، سمح الشاه للمواطنين السوفييت بالطيران عبر المجال الجوي الإيراني لنقل الأسلحة وغيرها من البضائع إلى سوريا والعراق. [3] ونتيجة للصداقة الطويلة الأمد بين الشاه والسادات، أعطى الشاه مصر كميات كبيرة من النفط. [4] ومن المتوقع أن يبلغ حجمها حوالي 600 ألف طن، وسيتم تخصيصها لتمويل أفراد طاقم الطيران وأتمتة الإجراءات. [5] كما أصدر الشاه توجيهاته لبعض المستشفيات الإيرانية لرعاية المصابين المصريين، وطلب أيضًا توفير كميات كبيرة من البلازما للمستشفيات العسكرية المصرية لعلاج المصابين. [6] بالإضافة إلى ذلك، منعت الحكومة الإيرانية الأفراد اليهود من عبور أراضيها من أجل المشاركة في الصراع مع الدول العربية. [7]

بعد أن رفع الشاه القيود التي فرضها عليه سابقًا، انحاز الرأي العام الإيراني بوضوح إلى الدول العربية، وساد العداء والاستياء تجاه إسرائيل في الشارع الإيراني. خصصت وسائل الإعلام والتلفزيون الإيرانية

---

[1] منظمة التحرير الفلسطينية، الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة، وقائع وتفاعلات، د ط، مركز الأبحاث بيروت - ١٩٧٤) ، ص ٣٩٤.

[2] احمد مهابة، إيران بين التاج والعمامة ، د ط د م - د ت)؛ ص ١٦١ .

[3] سيجف، المصدر السابق، ص ١٢٩.

[4] احمد مهابة، المصدر السابق، ص ١٦٢.

[5] سيجف، المصدر السابق، ص ١٢٩

[6] احمد مهابة، المصدر السابق، ص ١٦٢.

[7] سيجف، المصدر السابق، ص ١٣٠

Corresponding author:

تغطيتها لحرب أكتوبر، ونقلت بالتفصيل تفوق العرب. وشهدت طهران احتجاجات عديدة ضد العالم العربي وإسرائيل ودعمًا لهما، بدعم من علماء الدين. وفي مسجد عزيز الله بطهران، شارك جميع السفراء العرب في صلاة شكر على انتصار حرب أكتوبر..[1]

عبّر الإمام الخميني عن وجهة نظر المجتمع الديني تجاه الصراع، وأصدر بيانًا دعا فيه المسلمين إلى مواصلة جهودهم لتحرير الأماكن المقدسة. وتوقع أن ما يُسمى بـ"الجرثومة الصهيونية" قد أصبح تهديدًا خطيرًا للقيادة الإسلامية، مؤكدًا أنه لا سبيل للقضاء عليها إلا بالموت أو المقاومة..[2]

بعد انتهاء الصراع، حاول الشاه الحفاظ على موقف معتدل تجاه النزاع العربي الإسرائيلي، آخذًا في الاعتبار كلاً من الاهتمامات الوطنية والأهداف الشخصية. بعد انتصار العرب في حرب أكتوبر، حاول الشاه تعزيز العلاقات مع العالم العربي على جميع المستويات. بعد حرب أكتوبر، بدأ الشاه ينتقد الموقف الإسرائيلي ويروج للمنظور والموقف العربي. خلال خطابه، قال إن المستقبل ليس في صالح إسرائيل. الآن، هناك 100 مليون عربي يتمتعون بالثروة، ويمكن لثروتهم أن تسهل الصناعة والتقدم والأسلحة. يمكن للعرب أن يتحملوا مئات الآلاف من الضحايا في أي صراع، مهما طال أمده، وهذا أمر غير مقبول لدى إسرائيل. مما رأيته، لا يبدو أن الوقت في صالح بني إسرائيل. [3] نتيجةً لذلك، حاول الشاه إقامة شراكة جديدة مع العرب.

وفي المقابل، أدى التحسن العام في العلاقات العربية الإيرانية إلى عقد الحكومة الإيرانية أولى محادثاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية في ديسمبر/كانون الأول عام ١٩٧٤. [4] لاحقًا، وافقت إيران على إنشاء مكتب مخصص للمنظمة في إيران. وكان هذا الإجراء مشروطًا بعدم تعامل المنظمة مع جماعات المعارضة الإيرانية أو الاحتفاظ بمكاتب في الدول التي تتبع الشريعة الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، تبرعت إيران بمبلغ 13,000 دولار أمريكي لدعم ميزانية الأونروا عام 1975..[5] لقد أعطت مصر أموالاً لإنفاقها على مشاريع من شأنها أن تساعدها بعد الحرب، وكانت هذه المشاريع عبارة عن مبالغ كبيرة من المال..[6]

طوال فترة حكمه، حاول شاه إيران الحفاظ على ارتباط سري مع إسرائيل، وكان يفتقر إلى حد كبير إلى إشراف الدول العربية والإسلامية. ومع ذلك، أظهرت رسالة من رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة جولدا مائير إلى الشاه حجم واتساق وتعقيد الرابطة الإيرانية الإسرائيلية. كتبت: بما أن العلاقة بين إسرائيل

---

[1] سيجف، المصدر السابق، ص ١٢٨.
[2] اليوميات الفلسطينية لعام ١٩٦٨ ، المجلد الثامن، ص ٤٧٣ .
[3] احمد مهابة، المصدر السابق، ص 155.
[4] الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1974، ص 448.
[5] الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1974، ص 449.
[6] نور الدين آل علي، جوانب من الصلات الثقافية بين إيران ومصر، د ط، المطبعة الفنية - القاهرة -1978، ص 88

Corresponding author:

وإيران قد تعززت بفضل مساعدتكم وجهودكم، فلماذا لم يتم توثيق هذه العلاقات رسميًا بعد؟ ثم سألت جولدا مائير الشاه: ألا يجب أن يتحول إخلاصك وحبك لنا من السرية إلى الشفافية من خلال اتفاقية رسمية وعلنية؟ رد الشاه على الرسالة برسالة مماثلة، أكدت على ضرورة إخفاء العلاقة والحفاظ على سريتها. إن الحب والعشق الخفي بيننا، والذي يتم التعبير عنه على انفراد بشغف ومتعة أكبر، أكثر إثارة من اتفاقية رسمية وعلنية. بدأ عزم الشاه على لعب دور الوسيط بين مصر وإسرائيل لمعالجة النزاع العربي الإسرائيلي عام ١٩٧٢. في أبريل من العام نفسه، وبعد زيارة أنور السادات إلى موسكو، سافر إلى إيران وأبلغ الشاه هناك. كما أطلعه على مناقشاته في غرفة موسكو. أخبر السادات الشاه أنه ينوي تحقيق هدفين: الأول هو كسب دعم الشاه للموقف المصري تجاه إسرائيل، والثاني هو محاولة إقناع الشاه باستغلال نفوذه لدى الولايات المتحدة لتغيير موقف الشاه المتعنت تجاه الصراع العربي الإسرائيلي..[1] أقرّ الشاه برغبة السادات في السلام، واستجاب لطلبه فورًا. ثمّ قدّم طلبًا إلى الحكومة الإسرائيلية لدعوة مكتب رئيس الوزراء للمشاركة في تشكيل الحكومة. استجابت غولدا مائير لدعوة الشاه ووصلت إلى طهران في منتصف مايو/أيار 1972. وخلال نقاشهما، طلب الشاه منها فهم الموقف المصري، وأعرب عن رغبته في الاستجابة له.ا.[2]

في صيف عام ١٩٧٣، زار الشاه منزل وزير الخارجية الإسرائيلي أبا إيبان في طهران. وأخبر إيبان أنه والسادات متفقان على ضرورة الحل السياسي للصراع العربي الإسرائيلي. وخلال النقاش، أوضح الشاه أن "إسرائيل لا تستوعب التطورات الجديدة في الشرق الأوسط" ولا تُقدّر نفوذ إيران هناك. وخلال رحلته إلى أمريكا عام ١٩٧٣، أوضح الشاه للرئيس نيكسون أن استمرار الصراع بين إسرائيل والعالم العربي سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار الإقليمي والعنف في منطقة الخليج. [3]

بعد حرب أكتوبر، أكد الشاه على ضرورة انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس..[4] أبلغ الشاه وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر برغبة إيران في تزويد إسرائيل بـ 60% من نفطها مجانًا ريثما تُحل الأزمة مع مصر. وخلال زيارة السادات إلى طهران في أبريل/نيسان 1975، وافق الشاه على موقف السادات من الصراع العربي الإسرائيلي، قائلاً: "ندعم الرئيس وأجندة بلاده دعمًا كاملًا". وخلال زيارته إلى القاهرة في ديسمبر/كانون الأول 1975، أقرّ الشاه بصعوبة

---

[1] مامون كيوان إيران وفلسطين جذور وواقع العلاقة ، مجلة شؤون عربية جامعة الدول العربية، العدد ١٠٦، ٢٠٠١، ص ١٠٧

[2] سيجف، المصدر السابق، ص ١٢٢.

[3] سيجف، المصدر السابق، ص ١٢٢.

[4] المصدر نفسه، ص ١٣٥.

Corresponding author:

تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط دون معالجة القضية الفلسطينية أو إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي..[1]

في 24 مايو 1978، شارك الملك بهلوي في مقابلة مع إحدى الصحف الأميركية التي سألته عما إذا كان يعتقد أن النفط يمكن أن يستخدم كوسيلة لإلحاق الضرر بإسرائيل. [2]خلال زيارة الشاه إلى مصر عام ١٩٧٨، كرّر التزامه بمبادراته السلمية، قائلاً: "أرى أن مصر تتبع ما نراه مناسبًا". ونظرًا لعدم مرونة إسرائيل في عملية السلام وفشلها في استعادة حقوقها المسلوبة بالكامل، صعّدت إيران من خطابها المعادي للسامية في محاولة لإجبارها على الالتزام بالعملية. وخلال زيارة إلى الهند عام ١٩٧٨، انتقد الشاه موقف البلاد من عملية السلام، الذي وصفه الزعيم الهندي السابق مورارجي رايساي بأنه "مُجمّع ومتطرف ومتصلب". وواصل الشاه محاولاته للتوصل إلى توافق بين مصر وإسرائيل، استنادًا إلى أهمية مصر ومكانتها في المنطقة وعلاقاتها بكل من إسرائيل ومصر. وأيّدت إيران جميع المبادرات الأمريكية الرامية إلى معالجة الصراع العربي الإسرائيلي، كما دعمت زيارة السادات إلى القدس المحتلة. وقال السادات في هذا الصدد، "إن زيارته إلى القدس كانت منظمة ومخطط لها مسبقًا من قبل الملك الإيراني، وتم التوصل إلى اتفاق مهم بين مصر وإسرائيل. وتم التوصل إلى اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في عام 1978 ، بمساعدة وإشراف ودعم الولايات المتحدة. وأشاد كبار المسؤولين الحكوميين الأمريكيين بدور إيران في عملية السلام، وقالوا إنه بدون مساعدة إيران، كانت الولايات المتحدة ستواجه صعوبة في التوصل إلى نتيجة سلمية. [3]

الخاتمة

لطالما طُرحت القضية الفلسطينية، ولا تزال، في السياسات الداخلية والدولية للعديد من الدول الإسلامية، وخاصة إيران. واكتسبت طابعًا دوليًا عام ١٩٤٧، عندما صدر إعلان بريطانيا بشأن دولة لليهود فقط في فلسطين. ومنذ ذلك الحين، تطورت القضية الفلسطينية عدة مرات على مر تاريخها. وشاركت دول إسلامية في القضية الفلسطينية، واعتبرتها همها الوحيد والأساسي. ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين، أثرت القضية الفلسطينية بشكل مباشر على الأمة الإسلامية وزادت من تعقيدها. ونظرًا للأهمية البالغة لهذه الأراضي، وتحديدًا أهميتها الدينية للمسلمين، فإن إنشاء منظمة صهيونية فيها كان سيُلحق ضررًا بالغًا بالأمة الإسلامية بأكملها. وتُعتبر هذه المناطق، التي تُعتبر مراكز دينية، من أهم الأماكن المقدسة، إذ تُمثل القبلتين الأوليين (اتجاه الصلاة) وثالث أقدس مكان في الإسلام. وكنوع من العرفان، دأبت إيران على تقديم المساعدة للصهاينة والشراكة معهم لتعزيز وتوسيع نفوذهم. وهكذا، أدّت المصالحة بين إيران والصهاينة إلى تواصلٍ مشترك بينهما، على الرغم من تفوق الصهاينة في ذلك. في المقابل، أقرّ

[1]مامون كيوان، المصدر السابق، ص ١٣٥.
[2]سيجف، المصدر السابق، ص ١٧١ .
[3]خليل علي مراد، المصدر السابق، ص ٢٤

Corresponding author:

الشاه محمد رضا بهلوي برغبته، لكنه أنكرها مرارًا. بل إنه في عام ١٩٥٠، دافع عن المفهوم الصهيوني كدولة قائمة على أرض فلسطين. وكانت إيران ثاني دولة بعد تركيا تعترف بالكيان الصهيوني كدولة قائمة على أرض فلسطين (أي "إسرائيل"). في المقابل، يُوثّق موقف إيران التاريخي الرافض للاعتراف بأي شكل من أشكال الصهيونية على أرض فلسطين. كما دافعت شخصيات دينية أخرى في إيران عن القضية الفلسطينية، وحافظت الحكومة والشعب على هذا الموقف حتى اندلاع الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩..

المصادر: -

References

أولاً: المصادر العربية والمعربة

1. أحمد مهتدي، إيران بين التاج والعمامة، د ط (م – ح – د).
2. إدجار أوبالانس، الحرب الثالثة بين العرب وإسرائيل، ترجمة مازن البيدك، ط1 (المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت – 1973م).
3. توفيق أبو بكر، فلسطين والعالم، د ط (دار السياسة – الكويت – د ت).
4. تيسير جبارة، قوى كفاح فلسطين، ط1 (دار الشرق للنشر والتوزيع – فلسطين – 1980م).
5. جعفر كرماني، الثورة الإيرانية وإسرائيل وليبيا، د ط (منظمة التحرير الفلسطينية – 1973م).

Corresponding author:

6. حسان بن طلال، الفلسطينيون والقضية الفلسطينية، د ط (منظمة الإعلام الإسلامي – طهران – 1976م).
7. الهيئة المصرية العامة للاستعلامات، حرب رمضان الجولة العربية الإسرائيلية الرابعة أكتوبر 1973م، ط1 (الهيئة المصرية العامة للاستعلامات – القاهرة – 1974م).
8. د. خير الدين حسيب، القضية الفلسطينية، 1949 – 1967م، ط1 (مركز الأبحاث الفلسطيني – بيروت – 1967م).
9. د. محمد السيد سليم، الصراع العربي – الإسرائيلي (1948 – 1988م)، ط3 (مكتبة النهضة المصرية – القاهرة – 1989م).
10. سامي مسلم، قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين 1947 – 1972م، ط1 (مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت – 1973م).
11. سعيد بليبل، العلاقات السعودية – الإيرانية 1923 – 1983م، ط1 (دار الساقي للنشر والتوزيع – لندن – 1994م).
12. سليم وكيلي، إيران العرب والعلاقات الإيرانية العربية عبر التاريخ، د ط (بيروت – 1977م).
13. فخادة موسى، علاقات إسرائيل مع دول العالم 1947 – 1970م، د ط (مصر – 1972م).
14. شلومو نكديمون، الموساد في العراق، ترجمة بدر عقيلي، ط1 (دار الجليل – عمان – 1997م).
15. شموئيل سيغف، المثلث الإيراني العلاقات السرية الإيرانية – الأميركية – الإسرائيلية، ترجمة غازي السعدي، ط1 (دار الجليل – عمان – 1983م).
16. طاهر خلف البكاء، فلسطين من التقسيم إلى أوسلو 1947 – 1995م، ط1 (دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد – 2001م).
17. عادل الغزالي المكلفي، المكتبة العراقية، المكتبة الكنسية، بيت المقدس الفردوس المفقود 1947 – 1952م، ط1 (المكتبة المصرية – بيروت – 1952م).
18. عاشور، العلاقات الدولية العربية، د ط (دار النهضة – القاهرة – 1969م).
19. علي خامنئي، كلمة في إيران والإخوان المسلمين، ترجمة عبد الأمير الساعدي، ط1 (مركز البحوث الاستراتيجية، البحوث والتوثيق – بيروت – 1997م).
20. علي عبد الفتاح، كوارث فلسطين، ط2، ط1 (دار القلم – القاهرة – 1959م).
21. علي نقي منزوي، إيران من الداخل، ط1 (مؤسسة الأهرام للدراسات والنشر – القاهرة – 1988م).
22. القضايا الفلسطينية في أحاديث الإمام الخميني، ط2 (مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني – طهران – 1990م).
23. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1967، ط1 (مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت – 1969م).
24. محمد حسنين هيكل، إيران فوق بركان، د ط (القاهرة – د ت).
25. مصطفى عبد العزيز، التصويت والقوى السياسية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، منظمة التحرير الفلسطينية – بيروت – 1968م.
26. منظمة التحرير الفلسطينية، الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة، وقائع وتفاعلات، د ط (مركز الأبحاث – بيروت – 1973م).

Corresponding author:

27. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الصراع المصري – الإسرائيلي، نصوص ودراسات، ط1 (مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت – 1974م).
28. ممدوح عبد الرحمن علي، من العلاقات الثقافية بين إيران ومصر، د ط (الهيئة الفنية – القاهرة – 1977م).
29. هادي خسرو شاهي، (القضية الفلسطينية)، في مجموعة باحثين، ندوة العلاقات العربية – الإيرانية، الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل، ط2 (مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت – 1989م).
30. يوميات القضية الفلسطينية لعامي 1966 – 1967، المجلد الرابع والخامس، د ط (مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية – بيروت – 1967م).

ثانياً: المقالات العربية

31. خليل علي مراد، "سياسة الولايات المتحدة في الخليج العربي والمحيط الهندي 1968 – 1980"، مجلة الخليج العربي (جامعة البصرة)، العدد 1، 1985م.
32. صباح محمود أحمد، "النشاط الصهيوني في إيران"، آفاق عربية (بغداد)، العدد 6، 1986م.
33. عمران كاظم، "إيران وفلسطين جذور وواقع العلاقة"، مجلة شؤون عربية (جامعة الدول العربية)، العدد 61، 1990م.

Reference

First: Arabic and Arabized Sources

(1) Ahmad Mohtadi, Iran Between the Crown and the Turban, n.ed. (M–H–D).
(2) Edgar O'Ballance, The Third Arab–Israeli War, trans. Mazen Al-Bidak, 1st ed. (Arab Institute for Studies and Publishing – Beirut, 1973).
(3) Tawfiq Abu Bakr, Palestine and the World, n.ed. (Dar Al-Siyasa – Kuwait, n.d.).
(4) Tayseer Jabara, The Forces of Palestine's Struggle, 1st ed. (Dar Al-Sharq for Publishing and Distribution – Palestine, 1980).
(5) Jafar Kermani, The Iranian Revolution, Israel and Libya, n.ed. (Palestine Liberation Organization – 1973).
(6) Hassan bin Talal, The Palestinians and the Palestinian Question, n.ed. (Islamic Information Organization – Tehran, 1976).
(7) Egyptian General Authority for Information, The Ramadan War: The Fourth Arab–Israeli Round, October 1973, 1st ed. (General Authority for Information – Cairo, 1974).
(8) Khair al-Din Haseeb, The Palestinian Question, 1949–1967, 1st ed. (Palestinian Research Center – Beirut, 1967).
(9) Mohamed El-Sayed Selim, The Arab–Israeli Conflict (1948–1988), 3rd ed. (Nahdat Misr Library – Cairo, 1989).

Corresponding author:

Sami Musallam, United Nations Resolutions on Palestine 1947–1972, 1st ed. (10 (Institute for Palestine Studies – Beirut, 1973).

Saeed Bleybel, Saudi–Iranian Relations 1923–1983, 1st ed. (Dar Al-Saqi – (11 London, 1994).

Salim Wakili, Iran, the Arabs, and Arab–Iranian Relations Through History, n.ed. (12 (Beirut, 1977).

Fakhada Mousa, Israel's Relations with the World 1947–1970, n.ed. (Egypt, (13 1972).

Shlomo Nakdimon, Mossad in Iraq, trans. Badr Aqili, 1st ed. (Dar Al-Jalil – (14 Amman, 1997).

Shmuel Segev, The Iranian Triangle: The Secret Iranian–American–Israeli (15 Relations, trans. Ghazi Al-Saadi, 1st ed. (Dar Al-Jalil – Amman, 1983).

Taher Khalaf Al-Bakkaa, Palestine from Partition to Oslo 1947–1995, 1st ed. (16 (General Cultural Affairs House – Baghdad, 2001).

Adel Al-Ghazali Al-Mukallafi, The Iraqi Library, The Church Library, Jerusalem: (17 The Lost Paradise 1947–1952, 1st ed. (Egyptian Library – Beirut, 1952).

Ashour, Arab International Relations, n.ed. (Dar Al-Nahda – Cairo, 1969).(18

Ali Khamenei, A Speech on Iran and the Muslim Brotherhood, trans. Abdul Amir (19 Al-Saadi, 1st ed. (Center for Strategic Studies – Beirut, 1997).

Ali Abdel Fattah, The Catastrophes of Palestine, 2nd ed., 1st ed. (Dar Al-Qalam – (20 Cairo, 1959).

Ali Naqi Munzawi, Iran from Within, 1st ed. (Al-Ahram Foundation for Studies (21 and Publishing – Cairo, 1988).

The Palestinian Question in the Speeches of Imam Khomeini, 2nd ed. (Institute (22 for Compilation and Publication of Imam Khomeini's Works – Tehran, 1990).

The Annual Book of the Palestinian Question for 1967, 1st ed. (Institute for (23 Palestine Studies – Beirut, 1969).

Mohamed Hassanein Heikal, Iran on a Volcano, n.ed. (Cairo, n.d.).(24

Mostafa Abdel Aziz, Voting and Political Forces in the United Nations General (25 Assembly, (Palestine Liberation Organization – Beirut, 1968).

Palestine Liberation Organization, The Fourth Arab–Israeli War: Events and (26 Interactions, n.ed. (Research Center – Beirut, 1973).

Corresponding author:

Institute for Palestine Studies, The Egyptian–Israeli Conflict: Texts and Studies, (27
1st ed. (Institute for Palestine Studies – Beirut, 1974).

Mamdouh Abdel Rahman Ali, On Cultural Relations Between Iran and Egypt, (28
n.ed. (Technical Authority – Cairo, 1977).

Hadi Khosroshahi, “The Palestinian Question,” in Arab–Iranian Relations: (29
Current Trends and Future Prospects, 2nd ed. (Center for Arab Unity Studies –
Beirut, 1989).

The Palestinian Question Diaries for 1966–1967, Vols. 4 and 5, n.ed. (Research (30
Center, Palestine Liberation Organization – Beirut, 1967).

Second: Arabic Articles **(31**

Khalil Ali Murad, “The United States Policy in the Arabian Gulf and Indian Ocean (32
1968–1980,” Arabian Gulf Journal (University of Basra), no. 1, 1985.

Sabah Mahmoud Ahmed, “Zionist Activity in Iran,” Arab Horizons (Baghdad), no. (33
6, 1986.

Omran Kazem, “Iran and Palestine: Roots and Reality of the Relationship,” Arab (34
Affairs Journal (League of Arab States), no. 61, 1990.

 Corresponding author: